

دروس الحرم | البت المبادر | مختصر صحيح البخاري | لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واسهـد ان لا اله الا الله الحق المبين. واسهـد ان محمدا عبده
ورسوله الامين صلـى الله عليه وعلـى الله واصحـابه واتـباعـه - 00:00:38

وسلم تسليما كثـيرا الى يوم الدـين اما بعد فهـذا لقاء اخـر من لقاءاتـنا معـكم ايـها الـاحـبة بـقراءـة مـختـصـر صـحـيق الـامـام الـبـخـارـي رـحـمـه اللـهـ عـالـىـ نـوـاـصـلـ بـه ما اـبـتـدـأـنـاهـ مـن قـرـاءـةـ - 00:01:10

كتـابـيـ المسـاقـاتـ فـلـيـتـفـضـلـ القـارـيـ بـارـكـ اللـهـ فـيـهـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـصـلـيـ وـاسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.
الـلـهـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـتـنـاـ وـزـدـنـاـ عـلـمـاـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ - 00:01:34

لوـالـدـيـهـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ. قـالـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ صـعـبـ اـبـنـ جـثـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ مـرـ
بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـابـوـاءـ اوـ بـوـدانـ وـسـئـلـ عـنـ اـهـلـ الدـارـ يـبـيـتـونـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ فـيـصـابـ مـنـ نـسـائـهـ - 00:01:57
قـالـ هـمـ مـنـهـمـ. وـسـمـعـتـهـ يـقـولـ لـاـ حـمـيـ لـاـ لـلـهـ وـلـرـسـوـلـهـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ رـوـاـيـةـ الصـحـابـةـ بـعـضـهـمـ عـنـ بـعـضـ هـذـاـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ
عـنـهـمـ وـهـوـ مـنـ عـلـمـاءـ الصـحـابـةـ يـرـوـيـ عـنـ الصـعـبـ - 00:02:17

ابـنـ جـثـامـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـولـهـ مـرـبـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـاـ مـكـانـ الـاـبـوـابـ وـيـكـونـ عـلـىـ رـايـعـ كـانـتـ اـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ وـقـدـ دـفـنـتـ فـيـ الـاـبـوـابـ اـسـتـأـذـنـ رـبـهـ فـيـ اـنـ اـسـتـأـذـنـ رـبـهـ - 00:02:40

قـبـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـ غـيرـ مـعـرـوـفـ وـلـاـ يـدـرـىـ مـاـ هـوـ وـلـاـ اـيـنـ هـوـ وـبـعـضـ النـاسـ يـضـعـ اـمـكـنـةـ فـوـقـ الـجـبـالـ
يـقـولـ بـاـنـهـ مـكـانـ قـبـرـهـ. وـهـذـاـ - 00:03:03

غـيـرـ مـعـرـوـفـ فـيـ الزـمـانـ الـاـوـلـ بـلـ الـمـعـرـوـفـ اـنـ كـانـ فـيـ سـهـلـ وـلـمـ يـكـونـواـ يـقـبـرـوـنـ مـوـتـاهـمـ الـاـ فـيـ السـهـوـلـ قـولـهـ وـسـئـلـ عـنـ اـهـلـ الدـارـ وـلـاـ
هـنـاـ لـمـ يـذـكـرـ اـنـ زـارـ النـبـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـارـ الـقـبـرـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ تـلـكـ - 00:03:33

سـيـارـةـ فـرـيـدـةـ قـالـ وـسـئـلـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـهـلـ الدـارـ يـعـنـيـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ يـبـيـتـونـ اـيـهـاـ بـالـلـيلـ وـهـمـ نـائـمـونـ فـيـصـابـ مـنـ
نـسـائـهـ وـذـارـيـهـمـ يـعـنـيـ لـمـ يـكـنـ الـجـيـشـ يـقـصـدـ - 00:03:58

هـؤـلـاءـ النـسـاءـ وـالـذـرـارـيـ اـصـالـةـ وـلـكـنـ وـقـعـوـاـ تـبـعاـ وـحـيـنـئـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـهـمـ. لـدـىـ مـتـابـعـيـنـاـ لـهـمـ فـيـأـخـذـوـنـ اـحـکـامـهـ وـلـذـاـ
قـالـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ لـاـ يـصـحـ اـنـ يـقـومـ الـجـيـشـ - 00:04:20

يـاـ اـصـابـةـ الـوـلـدـانـ وـالـنـسـاءـ اـصـالـةـ وـلـكـنـ لـوـ وـقـعـ ذـلـكـ تـبـعاـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـقـصـدـوـنـ وـلـاـ يـنـوـونـ وـلـاـ اـبـوـنـاـ صـالـةـ فـهـذـاـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ اـحـادـيـثـ
الـنـهـيـ عـنـ قـتـلـ اوـلـادـ الـمـشـرـكـيـنـ وـنـسـائـهـ - 00:04:47

قـالـ وـسـمـعـتـهـ يـقـولـ لـاـ حـمـيـ لـاـ لـلـهـ وـلـرـسـوـلـهـ الـمـرـادـ بـالـحـمـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـمـنـعـ النـاسـ مـنـ الرـعـيـ فـيـهـ. وـقـدـ يـمـنـعـونـ مـنـ دـخـولـهـ يـقـولـ لـاـ يـصـحـ
لـاـفـرـادـ النـاسـ اـنـ يـحـجـرـوـاـ مـكـانـاـ فـيـهـ الـكـلـاـ لـاـنـفـسـهـمـ - 00:05:12

وـلـابـدـ اوـ لـاـ اوـ يـجـبـ اـنـ يـوـضـعـ الـمـكـانـ عـامـةـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ النـاسـ شـرـكـاءـ فـيـ ثـلـاثـ فـيـ المـاءـ وـالـكـلـيـءـ وـالـنـارـ اـلـاـ اـنـهـ
اـسـتـنـىـ هـنـاـ مـاـ كـانـ لـلـهـ وـلـرـسـوـلـهـ. قـدـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـمـيـ - 00:05:38

الـمـوـاـطـنـ اـنـ اـجـلـ اـبـلـ الصـدـقـةـ. فـهـذـهـ اـبـلـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ حـمـيـ الـحـمـيـ مـنـ اـجـلـهـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ الـخـيـلـ لـثـلـاثـةـ. لـرـجـلـ اـجـرـ وـلـرـجـلـ سـتـرـ.

وعلى رجل وزر. فاما الذين له اجر فرجل ربطة في سبيل - 00:06:05
فاطال لها في مرج او روضة. فما اصابت في طيالها ذلك من المرج او الروض. احسن الله اليكم. فما في طيبها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت - 00:06:34

استنت شرفا او شرفين كانت اثارها واراثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها. كان ذلك حسنات له.
 فهي لذلك الرجل اجر. رجل ولا ظهورها فهي ثم لم ينسى - 00:06:52

فهي هذا الحديث يتحدث عن وانها كالقريب وانها لقادم ما لا فيه قاصدي من تملية من تملية ذلك قسم الخير. هذه الاقسام الثلاثة.
الخير ثلاثة نسأل الله عز وجل عند الله عز وجل النوع الثاني النوع الثاني لرجل ستراي - 00:07:17

يكون سببا للأسباب يكون سببا من اسباب صلاح احواله في الدنيا واستغنائه عن غيره قال وعلى رجل وزر ان يأثم بها وتكون سببا من اسباب سخط الله جل وعلا ثم فصل ذلك فقال فاما الذي له اجر فرجل ربطة في سبيل الله اي نوى - 00:08:27

ان يجعلها في الخير وخدمة سبيل الله جل وعلا فيما يعود بالنفع على المسلمين قال فاطال لها في مرجني ربطة والمرج موطن الرعي مما فيه الكلى والعشب في مرج او روضة. والروضة مكان ايضا يكون مجمع مياه - 00:08:57

في وسط الصحراء ثم بعد ذلك ينبت ويكون محل اشجار الانواع من انواع الزروع قال فما اصابت يعني ما قدر انها اكلت في ذلك الروضة من اكل او ما عملته من عمل. كتب ذلك كله في - 00:09:29

مالكها. قال فما اصابت في طيبها. يعني في رحبا الذي ربطة به من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه يعني ولو انه انقطع طيلها اي لو كان الامر والشأن انه انقطع الحبل الذي - 00:09:58

به استنت شرفا او شرفين. اي علت على مكان مرتفع او مكانين. لانه اذا انقطع جبلها فانها حينئذ ستذهب آآ يكون ذلك من اسباب صعودها لبعض المناطق المرتفعة فاستنت وصلت الى مكان مرتفع. والشرف هو المكان المرتفع. كانت اثارها. اي ما - 00:10:24

وما عملته وماكلته واراثتها. اي ما اخرجته من بقايا الطعام حسنات له ولو انها مرت بنهر وشربت من حينئذ سيكون له اجر منها ولو لم يرد ان يسقيها. يعني انه لم يقصد ان - 00:11:00

من ذلك الماء كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر وهذا هو الشاهد للمؤلف في هذا الحديث فان المؤلف اراد جواز شرب الناس من البار والانهار غير المملوكة وهكذا شرب - 00:11:27

الدواں منها. قال ورجل يعني النوع الثاني رجل ربطة تغينا. يعني استغناء عن الاخرين ليكون غير محتاج لغيره. وتعطفا اي ليقي نفسه من سؤال الاخرين. ثم لم ينسى حق الله في رقابها ولا في ظهورها. فهو يؤدي ما - 00:11:56

او جب الله عليه تجاهها. سواء في طعامها او في رعايتها او في مكانها او في آآ الزكاة ان كان ينوي بيعها فهي لذلك الرجل كذلك يعني على هذه الحال ستر يسر الله بها حاله ويغبنيه - 00:12:27

فيها واما الثالث فهو رجل كانت الخيل عليه وزر وهو رجل ربطة فخرا ورياء. اي يفخر على الناس ويعلو عليهم وآآ يرائي الناس بحيث يظنون انه على مكانة عالية وانه يعبد الله جل وعلا بها - 00:12:52

ونواب لاهل الاسلام اي محاربة ومضادة لاهل الاسلام فهذا هذه الخيل تكون وزرا يعني اثما وخطيئة لصاحبها قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر هو جامع حمار - 00:13:19

يدخل في هذه اللفظة الحمار الاهلي وهو المقصود اصالة لانه هو المستعمل عادة في المدن للتنقل فلما ذكر الخيل الخمار وفي الغالب ان الخيل تعد ام عن الحمار فاقسامه. وهل يماثل الخيل او لا؟ فقال صلى الله عليه وسلم ما انزل علي فيها - 00:13:45

يعني انه لم يوجد دليل يدل على احكام الحمير بنفسها ثم قال ان هذه الاية الجامعة الفاذة فهي اية عامة شملت تصرفات العباد فيما يتعلق في الحمر وهي قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة - 00:14:16

وان كان ما عمله الانسان تجاه هذه الحمر من الخير فانه سيكون جزاؤه خيرا يراه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فمن عمل امورا من الشر بالنسبة لهذه العمر فانه سيرى جزاء مماثلا لعمله - 00:14:49

وفي هذا الاستدلال بالعمومات على افراد افراد العامة وكذلك فيه الاستدلال معاني الكلام ودلائل وقد عنون المؤلف على ذلك

فقال باب الاحكام التي تعرف الدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها - 00:15:13

الله اليكم قال عن انس رضي الله عنه قال بارك الله فيكم وفقكم لكل خير. وجعلني الله واياكم من الهداة المهتدين اصلح الله شأنكم
تولى جميع امركم السعادة يكون دنيا وآخرة - 00:15:49

اسأل الله جل وعلا ان يصلاح ذرائركم من يربكم في ابنائكم ما يسركم ان يجعلهم قرة اعين لكم كما نسأله سبحانه ان يجعلكم ائمة
للمتقين هذا ونسأله جل وعلا ان يصلح احوال المسلمين - 00:16:12

ان يجمع كل مقتهم على الحق ان يجعلهم على التوحيد والسنۃ وان يبعد عنهم المعاصي والذنوب. كما نسأله جل وعلا ان موفق ولة
امور المسلمين بكل خير ان يجعلهم من اسباب الهدی والتقوى. كما نسأله جل وعلا ان يوفق ولة هذه البلاد. وان يبارك فيهم -

00:16:32

وان يجزيهم خير الجزاء. هذا والله اعلم. وصلی الله علی نبینا محمد وعلی آله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثیرا - 00:16:59